أثر ممارسة الأنشطة المتعددة في تحسين المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا

The effect of practicing multiple activities In Improving The Arabic Language Skills For Children With Delayed Language Of The Primary Stage Pupils

بحث مقدم من:

إيمان سامى عبدالحميد أحمد

استكمالا للحصول على درجة الدكتوراة فى فلسفة التربية

تخصص الصحة النفسية (نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ.د / أحمد على بديوى محمد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د / نور محمد جلال محرم

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي معرفة أثر ممارسة الأنشطة المتعددة في تحسين المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا، حيث تكونت عينة البحث من (30) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ المتأخرين لغويًا بالصف الأول والثاني الابتدائي، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (8–6) سنوات، بمتوسط عمري (6.63) سنوات وانحراف معياري (0.765)، من ذوي الذكاء المتوسط، فقد تراوح معامل ذكائهم ما بين (90 – 110)، ومن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المتوسط، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية (ن= 15 تلميذ وتلميذة) وضابطة (ن= 15 تلميذ وتلميذة)، وتم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وبعد تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء "الصورة الخامسة". (إعداد:محمود أبو النيل ومحمد طه وعبد الموجود عبد السميع، 2011)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: محمد خليل، 2000)، ومقياس مهارات اللغة العربية (إعداد: الباحثة)، والأنشطة المتعددة المستخدمة (إعداد: الباحثة)، وبعد إجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي للعينة التجريبية والضابطة تم تحليل البيانات باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي، واختبار مان ويتني، واختبار ويلكوكسون، وقد أكدت النتائج على وجود أثر للأنشطة المتعددة في تحسين المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتأخرين لغويا.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المتعددة– المهارات اللغوية – تلاميذ المرحلة الابتدائية – المتأخرين لغويا .

Abstract

The current research aimed to know the effect of practicing multiple activities in improving language skills of linguistically retarded primary school students, as the research sample consisted of (30) male and female students who were linguistically retarded students in the first and second grades of primary school, whose ages ranged between (6-8) years. , with an average age of (6.63) years and a standard deviation of (0.765), and of those with average intelligence, their intelligence coefficient ranged between (90-110), and of those with a medium socioeconomic and cultural level, and the sample was divided into two groups: Experimental (n = 15 students) and female students) and control (n = 15 male and female students), and parity was made between the two research groups, and after applying The research tools represented in the Stanford-Binet Intelligence Scale "the fifth picture". (Prepared by: Mahmoud Abu El-Nile, Mohamed Taha and Abdel-Mawgod Abdel-Sami', 2011), the scale of the socioeconomic and cultural level developed for the Egyptian family (prepared by: Khalil, 2000), the scale of Arabic language skills (prepared by: the researcher), and the training program used (prepared by: the researcher) After conducting a pre-, post- and follow-up measurement for the experimental and control sample, the data were analyzed using descriptive statistics measures, Mann-Whitney test, and Wilcoxon test.

Keywords: multiple activities- language skills- primary school students- linguistically retarded .

مقدمة

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة الطفل, وتنبع أهميتها من كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لعقول الأطفال في هذه السن وإكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة والمهارات المختلفة من قراءة وكتابة وعلوم متنوعة ونشاطات أخرى . وبقدر ما تحققه هذه المرحلة من تنمية في شخصية الطفل ترتقي عنده عمليتا التعليم والتعلم إلا أنها تضم العديد من التلاميذ الذين لا يستفيدون بشكل مباشر من الأنشطة التربوية والبرامج التعليمية التى تقدم لهم أثناء الدراسة العادية , ومن بين هؤلاء التلاميذ المتأخرين لغويا .

وتأخر اكتساب الطفل للغة، وظهور العديد من المشكلات في استخدامها يعيق عملية التواصل والتوافق الاجتماعي. وكلما تنوعت خبرات الطفل اللغوية وازداد تعامله مع الأشياء والأفكار ازداد فهمه للعالم من حوله , وتقسم مهارات اللغة إلى أربع مهارات هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة،وحقيقة الأمر أن جميع المهارات اللغوية متداخلة ومتشابكة، وأي مهارة يكتسبها الطفل تساعده على اكتساب المهارات الأخرى (هدى الناشف ,2007, 58).

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس مع الأطفال فى سن المدرسة , أن بعض هؤلاء الأطفل على الرغم من أنهم أصحاء بدنيا ونفسيا , إلا أنهم يعانون من تأخر فى المهارات اللغوية لقلة حصيلتهم اللغوية التى تمكنهم من التواصل مع الآخرين مما يؤثر على الجوانب الأخرى للنمو وتحد من الإندماج فى المجتمع ؛ حيث يشير أسامة فاروق (2014،223) إلى أن تقديرات اضطرابات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال تتراوح ما بين (1 – 13 ٪) وتكمن مشكلة هذه الدراسة في ضعف

العديد من الأطفال في إتقان المهارات اللغوية الأربع: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة عموما، وذلك عند العديد من الأطفال وهذا ما أكّدته نتائج بعض الدّراسات التي أجريت في هذا المجال منها دراسة فاطمة الزهراء محمد (2015) , ودراسة ضحى محمد (2019) ودراسة أحمد شعبان (٢٠٢٠) ودراسة عبدالله محمد (2020) حيث أشاروا إلى أهمية أثراء الحصيلة اللغوية لجعل الفرد فعالا فى محيطه وبين أفراد مجتمعه , من هنا كانت الحاجة للقيام بدراسة تجريبية لمعرفة أثر الأنشطة المتعددة فى تحسين المهارات اللغوية لدى التلاميذ المتأخرين لغويا وتتحدد مشكلة هذه الدراسة بالسؤال الآتي:

ماأثر الأنشطة المتعددة فى تحسين المهارات اللغوية لدى التلاميذ المتأخرين لغويا؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية، هي:

1 – ما الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية لدى التلاميذ المشاركين فى القياس القبلى والبعدى .

2 – ما الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات اللغوية لدى التلاميذ المشاركين.

3 – ما الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية فى القياس البعدى والتتبعى .

أهداف الدراسة:

1. التحقق من أثر ممارسة الأنشطة المتعددة لتحسين المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول والثانى الإبتدائى المتأخرين لغويا .

2. الكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية لدى التلاميذ المشاركين فى القياس القبلى والبعدى .

3. الكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس المهارات اللغوية لدى التلاميذ المشاركين.

4. الكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية فى القياس البعدى والتتبعى (بعد مرور فترة).

أهمية الدراسة: تتمثّل أهميّة الدّراسة في الأمور الآتية:

الأهمية النظرية:

- تنبثق الأهمية النّظرية للدّراسة الحالية من أهمية العينة المتأخرين لغويا فى المرحلة الإبتدائية كونها مرحلة تكوين شخصية الطفل.
- تتماشى الدراسة مع أهداف التعليم الحديثة التي تسعى إلى تحسين المهارات اللغوية.
- تُعدُّ هذه الدِّراسة من الدِّراسات القليلة – على حدود علم الباحثة – التي استخدمت أنشطة متعددة في تحسين المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الصف الأول والثانى الإبتدائى المتأخرين لغويا.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من البرنامج ودوره في تحسين المهارات اللغوية لدى طلاب الصف الأول والثانى المتأخرين لغويا
- تُفيد خبراء ومصممي البرامج التعليمية على حسن اختيار البرامج التعليمية التي تنمي المهارات اللغوية للمتأخرين لغويا .

مصطلحات الدراسة:

1. المهارات اللغوية Language skills: بأنها مجموعة المهارات اللفظية وغير اللفظية التى يستخدمها الفرد فى تواصله مع الآخرين , وهى مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Geng,2011,18) .
2. المتأخرين لغويا Language Delayed:الأطفال الذين يجدون صعوبة فى إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التى قد تتراوح فى مداها من الغياب الكلى للكلام إلى الوجود المتباين فى إنتاج النحو واللغة المفيدة . ولكن بمحتوي

قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظى محدد أو هو عدم القدرة على استخدام الرموز اللغوية فى التواصل (أسامة فاروق ,2014 ,223).

3. الأنشطة المتعددة: هى مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة يتم من خلالها استخدام العديد من الوسائل مثل بعض الصور، والكروت، والفيديوهات والأغانى التعليمية، لمساعدة أفراد العينة على استيعاب المهارات اللغوية .

المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة دراسية في حياة التلميذ يدخل إليها الأطفال الذين يبلغون من العمر ست سنوات تبدأ بالصف الأول الابتدائي وتنتهي بالصف السادس الابتدائي وبعدها ينتقل التلميذ إلى الدراسة المتوسطة (نجم عبدالله وسوسن هاشم ,2016 ,204) .

محددات البحث اشتمل البحث الحالي على مجموعة من المحددات، وهي:

ا- محددات منهجية:

- **المنهج**: اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي .

- **العينة**: تكونت عينة البحث من (30) تلميذ وتلميذة متأخرين لغويا، وفي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (8-6) أعوام .

ج -أدوات البحث:

-مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة تقنين د أبو النيل (2011) .

-مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: محمد خليل، 2000)

-مقياس المهارات اللغوية(إعداد الباحثة) .

-الأنشطة المتعددة لتحسين المهارت للغوية (إعداد الباحثة).

د. الأساليب الإحصائية: اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية:

- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري)،

اختبار مان ويتني، – اختبار ويلكوكسون، – قيمة Z .

2. **محددات مكانية**: المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة (قليوب) التعليمية في محافظة (القليوبية)، ومن بين هذه المدارس:مدرسة سعيد حسن الإبتدائية ومدرسة مجمع مأمون الإبتدائية.

3 . **محددات زمنية**: تم تطبيق أدوات البحث والأنشطة التدريبية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2021 2022– م.

أدبيات البحث:

المهارات اللغوية Language Skills:تعرف المهارة اللغوية بأنها أنشطة للتواصل اللغوي(الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ليس بينها حدود فاصلة وإنما تتداخل وتتشابك مع بعضها البعض فى سهولة ويسر(فائقة أحمد , إيمان محمد , 2005 , 48)

كما يذكر (على مدكور , 2008 ,34) أن المهارات اللغوية تشمل أربع فنون هى " الاستماع , والكلام أوالتحدث , والقراءة , والكتابة " واللغة بجميع مهاراتها مترابطة مع بعضها , لكى تشكل حلقة الوصل بين الأشخاص , وتشكل فى المحصلة النهائية التفاهم المشترك بين الناس ولذلك يمكن أن تتواصل هذه المهارات فيما بينها لكى تشكل نسقا متكاملا .

أولا: مهارة الاستماع: الاستماع يعني الانضباط والفهم والتفسير والنقض , ويشكل الاستماع في التواصل اللغوي 45٪ من الوقت, والاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى , والأطفال في مراحلهم الأولى يتذكرون ما يستمعون إليه أكثر من ما يقرؤونه , وغالبا ما يكون المستمع الجيد كاتبا جيدا لأنه يستفيد من فكرة الآخرين وثقافتهم ومن ثم تؤثر في ثقافته وأسلوبه وكتاباته (محمود السيد ,2017, 80)

ثانياً: مهارات التحدث:هو القدرة على التعبير الشفهي عن المشاعر الإنسانية، والمواقف الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، بطريقة وظيفية، أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء(على مدكور, 2007 ,151) .

ثالثا: مهارة القراءة: القراءة هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة، أو مسموعة، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة، وكلما استوعب

الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات، كلما اتسع أفقه، وفهم ما يدور حوله، فهي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة لاكتساب المعارف، والخبرات المتنوعة، فإذا كانت الحياة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير؛ فإن القراءة توسع مداركه، وذلك بنقله إلى آفاق واسعة (زكريا إسماعيل، 2010, 166) .

رابعا:مهارة الكتابة: الكتابة هي وسيلة للتعبير عن الحاجات والمشاعر والاهتمامات بصورة صحيحة وغير شفاهية , وتعد مصدر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها , والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها . وتعد الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني , التي بها يتم الوقوف على أفكار الآخرين , والتعبير عن ما لدي الإنسان من مفاهيم ومعاني ومشاعر , ولكى تؤدي الكتابة وظيفتها لابد من توفر شروط لها , والتعليم والتدريب كفيلان بتأمين بعض هذه الشروط المؤدية إلى الدقة والفهم والوضوح (محمود السيد ,2017, 99) .

المتأخرون لغويا Delayed Language

– مفهوم التأخر اللغوي: هو صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة، وتكوين لفظي محدد، أو هو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل(حسن مصطفى،2003 ,223) .

والطفل المتأخر لغويا: هو طفل متأخر فى اكتساب اللغة مقارنة بمعظم الأطفال الآخرين الذين هم من نفس عمره أى أن النمو اللغوى يكون غير مناسب للعمر اللغوى للطفل .

الخصائص السلوكية لذوي الاضطرابات اللغوية: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية على الخصائص السلوكية للأطفال أو الأفراد ذوي المشكلات اللغوية؟ وما هي مظاهر ذلك التأثير؟ هل هو فى مظاهر قدراتهم العقلية أو التحصيلية؟ أو الإجتماعية؟ تتضح هذه الاجابات عن مثل تلك الأسئلة إذا ما استعرضنا الخصائص السلوكية لذوي الاضطرابات اللغوية، والتي يمكن تصنيفها في الخصائص التالية:

الخصائص العقلية: ويقصد بالخصائص العقلية أداء المفحوص على اختبارات الذكاء المعروفة مثـل مقيـاس ستانفورد بينية أو وكلسر ويشير هلهان وزميلة كوفمان Kauffman ,1994) & Halalhan) إلى تدني أداء ذوي الاضطرابات اللغوية على مقـاييس القـدرة العقلية مقارنة مع العاديين المتناظرين في العمر الزمني , وعلى ذلك فليس من المستغرب أيضا أن نلاحظ تدنى أداء ذوي الاضطرابات اللغوية على اختبارات التحصيل الأكاديمي مقارنة مع العاديين خاصة إذا أضفنا أثر العوامل النفسية والإجتماعية في تدني التحصيل الأكاديمي لديهم (فاروق الروسان , 2000 ,26).

الخصائص الانفعالية والاجتماعية: ويقصد بالخصائص الانفعالية والاجتماعية تلك الخصائص المرتبطة بموقف ذوي الاضطرابات اللغوية من أنفسهم ومن موقف الآخرين منهم ويسبب ارتباط بعض مظاهر الاضـطرابات اللغويـة بمظاهر الإعاقة العقلية أو السمعية والانفعالية أو صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي فليس من المستغرب أن نلاحظ تماثل خصائص ذوي الاضطرابات اللغوية مع خصائص الأطفال الذين يمثلون تلك الإعاقة من النواحي الانفعالية والاجتماعية وإذا ذكرنا الأسباب النفسية المؤدية إلى الاضطرابات اللغوية مثل الشعور بالرفض من الآخرين أو الانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية أو الإحباط والشعور بالفشل أو الشعور بالنقص أو بالذنب أو العدوانية نحـو الـذات أو نحـو 25 الآخرين أو العمل على حماية أنفسهم بطرية مبالغ فيها أو مايعتبر عنه باسم الحماية الزائدة. (إبراهيم الزريقات، 2000، 120 – 129).

الدراسات السابقة:

1. دراسة معمر نواف (2006):بعنوان مدى فاعلية برنامج لعلاج التأخر اللغوي لدى عينة من تلاميذ التعليم الأساسي. هدف البحث إلى بناء برنامج لتنمية اللغة عند الطفل والتحقق من مدى فاعليته في رفع مستوى قدرة الأطفال على أداء بعض الوظائف بشكل عام. وكانت العينة 48 طفل وطفلة من يعانون من تأخر اللغة وتراوح أعمارهم ما بين 6 – 7 سنوات. واستخدم الباحث بطارية اختبارات القدرات النفسية

اللغوية للأطفال. وكانت النتائج نجاح البرنامج في رفع مستوى قدرة الأطفال على أداء بعض الوظائف اللغوية وتنمية اللغة عندهم.

2. دراسة ماريا روميرو باشيوس (Maria Romerobacios,2007):هدفت إلى بناء وتطبيق برنامج على الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد اشتملت العينة على 40 طفلا من ذوي الاضطرابات اللغوية، وقد قامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم قامت بتعريض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج المتعلقة بالمهارات اللغوية الأساسية لمدة عشر أسابيع وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، فقد زادت القدرات اللغوية للأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية من خلال تكثيف المهارة اللغوية الضرورية في تنمية حصيلة المفردات،والبناء النحوي والصرفي، وزيادة القدرة على التحليل اللفظي.

3. دراسة فاطمة الزهراء محمد النجار (2015) بعنوان فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا ذوى اضطراب النشط الزائد ونقص الآنتباه وهدفت الدراسة الى لتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة المتأخرين لغويا ذوى اضطراب النشط الزائد ونقص الآنتباه وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من الأطفال المتأخرين لغويا ذوى اضطراب النشط الزائد ونقص الآنتباه والتى تتراوح أعمارهم ما بين (3–5) سنوات واستخدمت الباحثة استمارة دراسة الحالة ومقياس وظائف اللغة للدكتورة نهلة الرفاعى وبرنامج لتحسين المهارات اللغوية إعداد الباحث وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم

4. – دراسة عبدالله محمد (2020) بعنوان فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفى فى تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . هدف البحث إلى بناء برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ أعد الباحث قائمة بمهارات التنور اللغوي اللازمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما أعد الباحث بطاقة ملاحظة لمهارات التنور الشفهي، كما

أعد اختبار لقياس مهارات التنور الاستماعي والقرائى والكتابي، وتم تطبيق برنامج الدراسة على عينة بلغت 30 تلميذا من تلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية بمدرسة الفيصلية بمكة , وقد استعان الباحث بالتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بالقياس القبلي والبعدي للمجموعة نفسها. وكشفت نتائج الدراسة عن بناء قائمة بإحدى وثلاثين مهارة من مهارات التنور اللغوي اللازمة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وشملت مهارات التنور الاستماعي وضمت ثماني مهارات، والتنور الشفهي وضم سبع مهارات، والتنور القرائي وتضمن إحدى عشرة مهارة، والتنور الكتابي وضمت خمس مهارات، كما صمم الباحث بطاقة ملاحظة للتنور الشفهي، واختبار لمهارات التنور الاستماعي والقرائي والكتابي، وأسفرت الدراسة عن فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات التنور اللغوي في كل المراحل الدراسية، بما يتلائم مع المستوى العقلي واللغوي لتلاميذ كل مرحلة.

- البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتعددة إعداد الباحثة

يعرف البرنامج التدريبي على أنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة يتم من خلالها استخدام العديد من الأنشطة

أهداف البرنامج:

أ- الهدف العام للبرنامج

تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ المتأخرين لغويا بالمرحلة الابتدائية .

ب - الأهداف الإجرائية تتلخص الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي فيما يلي:

- التعارف بين الباحثة والتلاميذ، وتوضيح الهدف من البرنامج التدريبي .
- أن يعبر التلاميذ بجملة طويلة (مركبة) بطريقة صحيحة .
- أن يتعرف التلاميذ على التضاد مع التعبير اللفظي بها بطريقة سليمة.
-أن يعبر التلاميذ لفظيا عن النفي بطريقة صحيحة .

-أن يعبر التلاميذ لفظيا عن (المفرد) .

-أن يعبر التلاميذ لفظيا عن (المثنى).

-أن يعبر التلاميذ لفظيا عن (الجمع).

-أن يعبر التلاميذ لفظيا عن الصفات .

- أن يعبر التلاميذ لفظيا عن باستخدام أدوات الاستفهام .

- أن يستخدم التلاميذ صيغة المبني للمجهول في التعبير اللفظي بطريقة صحيحة.

- أن يعبر التلاميذ لفظيا بطريقة صحيحة باستخدام الضمائر.

- أن يستخدم التلاميذ ظرف الزمان في التعبير بطريقة صحيحة.

-أن يستخدم التلاميذ ظرف المكان في التعبير بطريقة صحيحة .

- أن يستخدم التلاميذ التعبيرالصحيح للمذكر والمؤنث في الحديث .

- أن يجيد التلاميذ الاستخدام الصحيح لأسماء الإشارة خلال الحديث .

- أن يستخدم التلاميذ حروف الجر بطريقة جيدة في التعبير اللغوي .

• أن يستخدم التلاميذ حروف العطف في التعبير اللفظي بطريقة صحيحة.

- تقييم التلاميذ في نهاية الجلسات للتأكد من تحقق أهداف الجلسات .

-مراجعة الجلسات والواجبات المنزلية على مدار البرنامج .

خطوات إعداد البرنامج وتنفيذه

-محتوى البرنامج التدريبي: تم تحديد محتوي البرنامج التدريبي في ضوء:

-الإطار النظري والدراسات السابقة، والفنيات والتدريبات التي تتناول علاج التأخر اللغوي، وتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

-جلسات البرنامج التدريبي

يتألف البرنامج التدريبي من (30) جلسة تدريبية، بواقع (3) جلسات أسبوعيا، تتفاوت مدة الجلسات من (60-45) دقيقة وذلك حسب الهدف من الجلسة، ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل تضم كل منها عددا من الجلسات،

« منهج وإجراءات البحث »

أولا: منهج الدراسة

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج شبه التجريبي، والذي يهدف إلى بحث أثر متغير تجريبي أو أكثر (المتغير المستقل) وهو اثر الأنشطة المتعددة المُستخدم في البحث على المتغير التابع وهو المهارات اللغوية، وتعتمد الدراسة على طريقة المجموعتين المجموعة التجريبية التى يطبق عليها البرنامج والمجموعة الضابط التى لا يطبق عليا البرنامج، وذلك بهدف التعرف على اثر الأنشطة المتعددة على أفراد المجموعة التجريبية، دورها فى تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ المتأخرين لغويا .

ثانيًا: عينة الدراسة

1. العينة الأساسية: تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة مقصودة من التلاميذ الذين يظهرون مشكلات لغوية من وجهة نظر معلميهم وبلغ عددهم (40) تلميذا .
2. طبقت الباحثة اختبار ستانفورد بينيه البطارية المختصرة بطريقة فردية. ووفقا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (5) تلاميذ ممن حصلوا على نسبة ذكاء أقل من المتوسط (نسبة الذكاء أقل من90).
3. تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: محمد بيومى خليل،2000) – بطريقة فردية – ووفقا لهذا الإجراء تم استبعاد عدد (5) تلاميذ ممن حصلوا على درجات أقل من متوسط المجموعة
4. تم تطبيق مقياس تقييم المهارات اللغوية للغة العربية للتحقق من وجود التأخر اللغوي عند هؤلاء التلاميذ .

وفي ضوء ذلك تم إجراء البحث الحالي على (30 تلميذا وتلميذة) ذوي تأخر لغوي بالصف الأول، والثاني الإبتدائي بمدرستي سعيد حسن ومجمع مأمون بإدارة قليوب التعليمية بمحافظة القليوبية , تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (8–6) أعوام بمتوسط عمري (6.63) سنوات وانحراف معياري (0.765)، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين:

تجريبية (ن= 15 تلميذ وتلميذة) وضابطة (ن= 15 تلميذ وتلميذة)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية في صورتها النهائية.

جدول (1)

الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية من حيث المجموعة.

المجموعات	النوع	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني
المجموعة التجريبية	ذكور	9	6.44	0.726
	إناث	6	6.83	0.753
	ككل	15	6.60	0.737
المجموعة الضابطة	ذكور	9	6.44	0.882
	إناث	6	7.00	0.632
	ككل	15	6.67	0.816
العينة الأساسية	ذكور	18	6.44	0.784
	إناث	12	6.92	0.669
	ككل	30	6.63	0.765

وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين على متغيرات: العمر الزمني، المهارات اللغوية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

1. **أولاً: التكافؤ من حيث العمر الزمني**
2. قام الباحث باستخدام اختبار مان–وتني لعينتي مستقلتين Mann–Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (6–8) سنوات بمتوسط مقداره (6.63) سنوات، وانحراف معياري مقداره (0.765)، وجدول (2) يوضح نتائج المجانسة بين المجموعتين في العمر الزمني.

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على متغير العمر الزمني.

المتغير	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
العمر الزمني	تجريبية قبلي	15.27	229.00	-0.161	(0.872) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	15.73	236.00		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت (0.161-) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ومن ثم لا يوجد فرق دال بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني، مما يشير إلى تجانس مجموعتي الدراسة في متغير العمر الزمني قبل تطبيق البرنامج.

ثانيًا: التجانس بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات اللغوية للتحقق من التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات اللغوية تم استخدام اختبار «مان-ويتني» للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة في مقياس المهارات اللغوية، وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، والجدول (3) يوضح نتائج اختبار « مان-ويتني»:

جدول (3)

التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (مهارة التحدث)	تجريبية قبلي	15	15.17	227.50	107.500	-0.209	(0.835) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	15	15.83	237.50			
البعد الثاني (مهارة الاستماع)	تجريبية قبلي	15	16.63	249.50	95.500	-0.709	(0.478) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	15	14.37	215.50			
البعد الثالث (مهارة القراءة)	تجريبية قبلي	15	17.57	263.50	81.500	-1.304	(0.192) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	15	13.43	201.50			
البعد الرابع (مهارة الكتابة)	تجريبية قبلي	15	17.30	259.50	85.500	-1.126	(0.26) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	15	13.70	205.50			
الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية	تجريبية قبلي	15	17.03	255.50	89.500	-0.955	(0.339) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	15	13.97	209.50			

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات اللغوية

وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، حيث كانت جميع قيم «z" غير دالة إحصائيًا مما يدل على تحقق التجانس بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات اللغوية.

أولًا: نتائج فروض الدراسة

1 . نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) لصالح القياس البعدي «

ولاختبار صحة هذا الفرض، ولتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Signed–Rank Test؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:**جدول (41)**

نتائج اختبار «ويلكوكسون» للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات اللغوية بأبعاده الفرعية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	حجم الأثر (r)
البعد الأول (مهارة التحدث)	السالبة	15	8.00	120.00	-3.436***	(0.627) كبير
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	المتساوية	0				
البعد الثاني (مهارة الاستماع)	السالبة	15	8.00	120.00	-3.417***	(0.624) كبير
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	المتساوية	0				
البعد الثالث (مهارة القراءة)	السالبة	15	8.00	120.00	-3.438***	(0.628) كبير
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	المتساوية	0				

البعد الرابع (مهارة الكتابة)	السالبة	15	8.00	120.00	***-3.419	(0.624) كبير
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	المتساوية	0				
الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية	السالبة	15	8.00	120.00	***-3.409	(0.622) كبير
	الموجبة	0	0.00	0.00		
	المتساوية	0				

(***). دال عند مستوى دلالة 0.001

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم « Z " المحسوبة بلغت (3.409–، 3.436–، 3.417–، 3.438–، 3.419–) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، وهذا يدل على **تحقق الفرض الأول وصحته، كما** يتضح أن حجم التأثير الذي أحدثه البرنامج في تحسين المهارات اللغوية كبير.

2–نتائج الفرض الثاني

– ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) في اتجاه المجموعة التجريبية

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney اللا بارامتري Nonparametric لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك على الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (ن1= ن2= 15).

المقياس وأبعاده الفرعية	الإحصاءات المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني U	قيمة Z	حجم الأثر
مهارة التحدث	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	0.000	-4.684***	(0.855) كبير
	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00			
مهارة الاستماع	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	0.000	-4.677***	(0.854) كبير
	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00			
مهارة القراءة	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	0.000	-4.691***	(0.856) كبير
	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00			
مهارة الكتابة	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	0.000	-4.676***	(0.854) كبير
	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00			
الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	0.000	-4.67***	(0.853) كبير
	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00			

(***). ترمز إلى مستوى دلالة 0.001

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على جميع أبعاد المقياس (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) وكذلك الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية، وذلك في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؛ مما يعني تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين شاركوا في جلسات البرنامج مقارنة بدرجات أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لجلسات البرنامج، وهذا **يحقق الفرض الثانى للدراسة** .

1 . نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الخامس على أنه « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)»

ولاختبار صحة هذا الفرض، ولتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Signed–Rank Test؛ لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (6)

نتائج اختبار «ويلكوكسون» للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات اللغوية بأبعاده الفرعية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (مهارة التحدث)	السالبة	2	2.00	4.00	-0.966	(0.334) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	3	3.67	11.00		
	المتساوية	10				
البعد الثاني (مهارة الاستماع)	السالبة	0	0.00	0.00	-1.732	(0.083) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	3	2.00	6.00		
	المتساوية	12				
البعد الثالث (مهارة القراءة)	السالبة	2	2.50	5.00	0.000	(1.000) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	2	2.50	5.00		
	المتساوية	11				
البعد الرابع (مهارة الكتابة)	السالبة	2	2.50	5.00	0.000	(1.000) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	2	2.50	5.00		
	المتساوية	11				
الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية	السالبة	5	4.00	20.00	-1.192	(0.233) غير دالة إحصائيًا
	الموجبة	6	7.67	46.00		
	المتساوية	4				

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم « Z " المحسوبة بلغت (0.233، 0.966–، 1.732–، 0.000، 0.000) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية وأبعاده الفرعية (مهارة التحدث، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يدل على **تحقق الفرض الخامس وصحته** .

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بالكشف والتدخل المبكر للمتأخرين لغويا في الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية لتقديم التدريبات والأنشطة المتنوعة لتنمية اللغة لديهم .
- عمل برامج إرشادية للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع هذه الفئة وإفادتهم .

المراجع

1. إبراهيم عبد الله الزريقات(2000). اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، دار الفكر، ط1.
2. أحمد شعبان حامد (2020) . برنامج تجريبي انتقائي لتنمية بعض مهارات التواصل وأثره على التقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. رسالة دكتوراة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة المنيا.
3. أسامة فاروق مصطفى (2014) . اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق , عمان ,دار المسيرة للنشر والتوزيع .
4. حسن مصطفي (2003): الاضطرابات النفسية في الطفولةوالمراهقة: الأسباب التشخيص – العلاج. القاهرة: دار القاهرة .
5. زكريا إسماعيل(2010) . طرق تدريس اللغة العربية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
6. ضحى محمدعبدالحكيم (2019) برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية الوعي الصوتي والبصري وأثره على التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغويا, رسالة ماجستير, جامعة القاهرة.
7. عبدالله محمد (2020) . فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفى فى تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة العلمية بكلية التربية–جامعة أسيوط.المجلد 36 .العدد الاول.
8. علي أحمد مدكور (2007). طرق تدريس اللغة العربية، الكويت، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع, ط 2.

9. على أحمد مدكور (2008) . تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة . دار الفكر العربى .

10. فاروق الروسان (2000)، مقدمة في الاضطرابات اللغوية، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

11. فاطمة الزهراء محمد النجار (2015) . فاعلية برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويا ذوى اضطراب النشط الزائد ونقص الآنتباه , مجلة التربية ,جامعة الأزهر ,3(165) , 592–651 .

12. محمد بيومي خليل (2000). استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية. سيكولوجية العلاقات الأسرية (310 – 320). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

13. محمود أبو النيل؛ محمد طه؛ عبد الموجود عبد السميع (2011). مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء: الصورة الخامسة (مقدمة الاصدار العربى ودليل الفاحص). القاهرة: المؤسسة العربية

14. –13محمود أحمد السيد (2017) . طرائق تدريس اللغة العربية .جامعة دمشق . كلية التربية.

15. –14نجم عبد الله الموسوي وسوسن هاشم الجابري(2016) . المعالجة العلمية لمشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، عمان – الأردن، دار صفاء .

16. –15هدى الناشف (2007) . تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة .عمان , دار الفكر.

17. -- Geng, G. (2011). Investigation of Teachers' Verbal and Non-verbal-Strategies for Managing Attention Deficit Hyperactivity Disorder ADHD) Students' Behaviours within a Classroom Environment Australian Journal of Teacher Education, 36, 7 .